

مسائل الفروع الواردة في مصنفات العقيدة جمع ودراسة

د. عبد العزيز بن محمد بن علي آل عبد اللطيف
الأستاذ المساعد بقسم العقيدة - كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص بحث

يهدف هذا البحث إلى استقراء أهم المسائل الفقهية وأكثرها وروداً في كتب عقائد السلف الصالح، ثم تصنيفها حسب الأبواب الفقهية، مع بيان وجه إيرادها ضمن مصنفات العقيدة، ويرز في تقرير هذه المسائل الفقهية ما كان عيه أهل السلف والجماعة من القيام بجميع دين الله تعالى سواء كان في الأصول أو الفروع، كما يظهر توسط أهل السنة في باب الفروع بين الإفراط والتفريط، ومجانبتهم مسلك الغلاة والجفاة. ونلمس من خلال جملة من الفروع تميّز أهل السنة عن المخالفين. سواء كانوا كفاراً أو مبتدعة، وعنايتهم بإظهار هذا التميّز والمفارقة في العبادات والمعاملات.

ويتجلى في ثنايا تلك الأمثلة أن السلف الصالح معظّمون للسنة النبوية؛ وذلك من خلال إظهارها وتبليغها لاسيما عند خفائها.

كما نلاحظ أن السلف الصالح أرباب خشية لله تعالى، وأهل جدّ وحزم في العمليات، فأخذوا هذا الدين بقوة وجانبوا مسالك أهل الرخص المحرمة، وأرباب الحيل، كما جانبوا الأقوال الشاذة الفاسدة.